Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يدر هذا الوزير المتجاهل المتغافل أنه بهذه البرقية العجيبة إلى زعيم الانقلاب كان يدق ناقوس الخطر على مصير الخلافة والسلطنة . . .

ومن الضرورى أن نشير إلى أن الخلافة والسلطنة كانتا تجتمعان فى شخص الخليفة العثمانى ، وأن سلاطين آل عثمان — منذ انتقلت الخلافة إليهم من مصر — كانوا يجمعون بين السلطتين فى يد واحدة . . . ولم يسكت الوزير الغافل توفيق باشا على برقيته التى كانت موضع التندر عند الزعيم أتاتورك وأعوانه ، بل أرسل برقية مثلها إلى مجلس الأمة الكبير ، بعد أن أنذره أتاتورك بالانسحاب من هذا الطريق الوعر المحفوف بالأخطار ، وبعد أن حمله مسئولية ما يقع فى البلاد من فوضى بسبب هذا الاتجاه . . .

ورأى الزعيم أتاتورك أن يحسم الداء حسما سريعاً ، فى غير تلكؤ ولا إمهال . . . فاجتمع مجلس الأمة فى أنقرة التى كانت مركزاً للحركة الكمالية وقرر فى أول نوفمبر سنة ١٩٢٢ مادتين اثنتين كانتا أول السطر فى كتاب الانقلاب الخطير . . .

لقد كانت المادة الأولى تنص فى صراحة وجراءة على أن